مقدمة تعبير عن الغوص

تقع دولة الكويت بمحاذاة الخليج العربي، وبالتحديد في الركن الشمالي الغربي منه، ونظرًا لطبيعة التربة الصحراوية والمناخ الحار والجاف فإنّ الغطاء النباتي شبه معدوم فوق أراضيها، فتوجّهت أنظار الكويتيون إلى المياه الإقليمية في الخليج العربي سعيًا على الأرزاق، فامتهنوا صيد الأسماك والغوص على اللؤلؤ وبناء السفن والتجارة البحرية بين شبه الجزيرة وبلاد الهند.

تعبير عن الغوص

وعلى الرغم من المشقة والخطر الذي كان يواجه الكويتيون أثناء رحلة الغوص على اللؤلؤ في أعماق البحار، إلّا أنّها كانت السبيل الأفضل لكسب الرزق والعيش الكريم، كما تطلّبت تلك المهنة ممن يرغب بالعمل بها الكثير من الشجاعة والقوة الجسدية والنفسية، فهو سيُلقي في نفسه إلى قاع البحر بحثًا عن المحار لاستخراجه، وسيتعرّض لضغط التيارات المائية الكبيرة في القاع، والعديد من الأسماك الخطيرة التي كان يواجهوها بارتداء سروال أسود يمنع اقترابهم منه.

لم تكن وسائل الغوص قديمًا كما هي عليه الآن من حماية وتقنيات عالية، فقد كان الغواصون الكويتيين يستخدمون الفطام لإغلاق الأنف أثناء الغوص ومنع تسرب الهواء أو دخول الماء، والحجر الذي سيساعدهم للغوص إلى القاع، إضافة إلى الجرار (الحبل) الذي يتم سحبهم من خلاله بواسطة السيب (الشخص أعلى السفينة).

ازدهرت مهنة الغوص على اللؤلؤ عام ١٩١٢ في عهد الشيخ مبارك الكبير، وقد كانت الغوص يتم ضمن مواسم معينة تبدأ مع حلول شهر مايو، حيثُ تصبح مياه الخليج أكثر دفئًا، وتنتهي مع نهاية شهر سبتمبر حيثُ تصبح المياه أكثر برودة، ولكن مع انتشار اللؤلؤ الصناعي وانخفاض سعره، أدى إلى تراجع موسم الغوص وتدهور اقتصاد الدولة.

خاتمة تعبير عن الغوص

لقد كان الغواصون في الكويت يخرجون مودعين عائلاتهم وكأنّها المرة الاخيرة التي سيروهم بها، وذلك لما تمتلكه تلك المهنة من مخاطر ومخاوف، إلّا أنّ فترة عودتهم كانت بمثابة حياة جديدة لذويهم، الذين كانوا يخرجون إلى السواحل لملاقاتهم بالأهازيج والزغاريد.